www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط

منال عبدالعزيز السالم[١]، آمال محمد عبدالجواد[٢]، خيرية عون الشهراني[٣]

[١] مشرفة تدريب بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض- السعودية

[٣،٢] مشرفة علوم مسلكية بمكتب التعليم بخميس مشيط- السعودية

[1]Manal.alsalem@gmail.com

استلام البحث: ٢٠٢٠/١/٩ **مراجعة البحث:** ٢٠٢٠/١/٢٠ **قبول البحث:** ٢٠٢٠/٥/٩ **DOI:** https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.1.3

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير دافعية التعلم لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بخميس مشيط.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بأداة الاستبانة المغلقة، وكان مجتمع الدراسة هو معلمات العلوم المسلكية بالمدارس الثانوية التابعة لمحافظة خميس مشيط، وتم التطبيق على كامل المجتمع حيث أجابت (٥٣) معلمة منهن على الأداة.

خلصت الدراسة إلى أن جميع ممارسات المعلمة الواردة في الاستبانة مؤثرة بدرجة كبيرة على دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بالمدارس الثانوية التابعة لمحافظة خميس مشيط، وكانت أعلى ممارسات المعلمات تأثيراً على دافعية التعلم لطالبات المرحلة الثانوية هي الممارسات التالية: تراعي الظروف الصحية والنفسية التي تمر بها الطالبات، تحرص على إشباع الحاجات الأساسية للطالبة من أكل وشرب وقضاء حاجة، تشرك الطالبات في تحديد واختبار بعض طرق وآليات تقويمهم، تسمح للطالبات بابتكار طرق وحلول جديدة للتعلم، وترشد الطالبات إلى برامج مساندة وإثرائية تدعم تعلمهن لمحتوى المنهج.

وأوصت الدراسة بالإعداد التربوي للمعلمة قبل الخدمة، والتدريب المستمر على مهارات المعلمة التي تزيد من دافعية طالباتها نحو التعلم.

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم؛ ممارسات المعلم؛ تطوير دافعية التعلم.

الإطار النظري:

تشغل العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلاب الدراسي وتقدمهم العلمي اهتماماً كبيراً من التربويين والباحثين على مستوى العالم. وتعد الدافعية نحو التحصيل والإنجاز من أكثر الدوافع أهمية لدى الإنسان لأنه يتوقف عليها تحقيق الكثير من الدوافع الأخرى. هذا وتعد الدافعية أحد الجوانب المهمة في عملية التدريس، إذ أنه في كثير من الأحيان يتوقف عليها نجاح أو فشل عملية التدريس.

وتعدّ دافعية الطلاب للتعلم إحدى أهم العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلاب الدراسي، ويؤدي انخفاضها إلى تدني مستويات الطلاب وتسربهم من التعليم، إذ خلصت دراسة بن موسى وأبي مولود (٢٠١٧) إلى وجود علاقة بين دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية وبين تحصيلهم الدراسي، وأكدت دراسة (سيسبان، ٢٠١٦) الارتباط بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي إذ يؤدي انخفاض دافعية التعلم إلى انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب. كما ينعكس انخفاض دافعية الطلاب للتعلم على سلوك الطلاب داخل المدرسة، وتسربهم الفكري بالسرحان، والتغيب المتكرر، وإهمال الواجبات الدراسية (إذبلا، ٢٠١٤).

وتتأثر دافعية الطلاب للتعلم بمجموعة من الأبعاد والعوامل الداخلية والخارجية، مما أدى إلى إجراء كثير من البحوث التربوية في موضوع الدافعية للتعلم وكيفية تطويرها ورفعها ودرجة تأثير العوامل الداخلية والخارجية على تطوير دافعية التعلم لدى الطلاب.

وتعتبر ممارسات المعلم من أهم العوامل التي تؤثر على دافعية الطالب للتعلم سلباً أو إيجاباً، خرجت دراسة (إذبلا، ٢٠١٤م) بمجموعة من العوامل والمسببات لضعف دافعية الطلاب نحو التعلم كان أهمها ممارسات المعلمين، مثل: معتقدات المعلمين نحو المتعلم وبيئته، ضعف أو غياب التخطيط للأنشطة الصفية، عدم تنويع التدريس ليتفق مع احتياجات المتعلمين.

مما يدعو إلى دراسة ممارسات المعلمين وارتباطها بدافعية طلابهم للتعلم، وذلك بهدف تحسين ممارسات المعلمين وتجويدها بما يعود بتطوير ورفع دافعية الطلاب للتعلم.

أولاً: مفهوم الدافعية للتعلم

تعرف الدافعية عموماً بأنها نزعة الوصول إلى هدف معين، وتتحكم بها عوامل أو ظروف داخلية وأخرى خارجية (حديدي، ٢٠١٥). وعرّفت الدافعية للتعلم بمجموعة من التعريفات، منها: (الناجي، ٢٠١٥؛ حديدي، ٢٠١٥)

- ميل الطلبة والرغبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية وتحقيق النجاح في العملية التعليمية.
- حالة داخلية لدى الطالب تدفعه إلى المشاركة في الموقف التعليمي والقيام بأنشطة إنتاجية في بيئة تعليمية تتسم بالنشاط والحيوية، من خلال إيقاع حيوي إيجابي يساهم في تحقيق الأهداف التي ينبغي تحقيقها من النشاط أو المهمة.
- حالة كامنة داخل الطالب، عندما يمتلكها يعمل باستمرار وتواصل، وإذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلم.
- حالة داخلية أو خارجية، تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه، وتلح عليه للمواصلة أو استمرار الأداء، للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.

فالدافعية للتعلم إذاً هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف.

تفسير الدافعية وفق النظريات الحديثة:

انطلقت التفسيرات النفسية الحديثة للدافعية من الاتجاهات الفلسفية التي أكدت دور الغرائز في السلوك وتلك التي نظرت إلى الكائن البشري على أنه كائن عقلاني واعي بملك حرية الإرادة والاختبار. فقد ركزت النظرية السلوكية على دور البيئة في اكتساب الدوافع وتطورها لدى الأفراد، فهي ترى أن معظم الدوافع مكتسبة من خلال تفاعل الأفراد مع البيئة التي يعيشون فيها، بحيث تتعزز وفقاً للدعم والتعزيز الذي يقدمه المجتمع لمثل هذه الدوافع. أما نظرية التعلم الاجتماعي فأكدت دور النمذجة والتوقعات والأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في عملية تشكيل الدوافع إضافة إلى إجراءات العقاب والتعزيز. وترى النظرية الإنسانية - ولا سيما نظرية ماسلو في الحاجات - أن الدوافع لدى الإنسان تأخذ الطابع الهرمي، بحيث يسعى الفرد إلى إشباعها وفق ترتيب معين. ويمثل قاعدة الهرم الحاجات الأساسية، في حين تمثل حاجة تحقيق الذات قمة هذا الهرم. ولا يتم التفكير أو السعي إلى إشباع الحاجات العليا ما لم يتم إشباع الحاجات الدنيا. في حين تؤكد النظريات المعرفية دور عوامل القصد والنية والعمليات المعرفية كالتعليل والإدراك في الدوافع الإنسانية (الزغلول، ٢٠١٢).

مصادر الدافعية للتعلم:

تنقسم مصادر الدافعية للتعلم إلى:

١. مصادر خارجية: تكون موجهةً لأداء الطالب وتحثه على العمل ليس من أجله بل من أجل الآخرين، كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران . فقد يقبل الطالب على التعلم سعياً وراء إرضاء المعلم وكسب إعجابه أو إرضاء لوالديه والحصول على تشجيع مادي أو معنوي.
٢. مصادر داخلية: نابعة من الطالب نفسه ومن رغبته الداخلية، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيًا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف (حديدي، ٢٠١٥).

أهمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين:

تبرز أهمية دافعية التعلم في عمليات التعلم والتعليم في التالي: (الرايقي، ٢٠١٨)

١. إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معاً.
٢. إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ليتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمون إليها.
٣. زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
٤. توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والدراسة والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
٥. توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
٦. زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.

٧. توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

الآثار السلبية الناتجة عن انخفاض الدافعية للتعلم:

إذا انخفضت دافعية الطالب للتعلم تظهر بعض السلوكيات والآثار داخل الصف أو خارجه، وتؤثر سلباً على سير العملية التعليمية منها: (التل، ٢٠٠٤)

١. رفض تعليمات أو أوامر المعلم
٢. التذمر من الدراسة والاختبارات.
٣. تشتت الانتباه وضعف المشاركة الصفية.
٤. إهمال الواجبات الدراسية.-
٥. التأخر الصباحي عن المدرسة أو التأخر عن حضور الطابور الصباحي
٦. الإخفاق في الاختبارات المدرسية
٧. إثارة الفوضى والعبث بالمرافق المدرسية وعدم المحافظة عليها أو الكتابة على جدران المدرسة .

ثانياً: عوامل مؤثرة في الدافعية للتعلم والآثار المترتبة على انخفاض الدافعية للتعلم

هناك العديد من العوامل التي تسهم في خفض مستوى دافعية الطلاب للتعلم كالخلافات الأسرية التي تشعر الطالب بعدم الأمان والحرمان والقسوة التي تؤدي بالطالب إلى انخفاض الدافعية للتعلم، والمشكلات الصحية مثل الخلل في الجهاز العصبي أو غيره، الذي يترتب عليه صعوبة في التعلم وبالتالي نقص في الدافعية، والبيئة المدرسية وما فيها من عقبات (كصعوبة بعض المناهج، الأساليب غير التربوية التي قد يمارسها المعلمون أو إدارات المدارس، واصطباغ العملية التعليمية بطابع التلقين، كثرة أعداد الطلاب في الفصول).

الدراسات السابقة:

وقد اهتمت الدراسات التربوية بتحديد العوامل المؤثرة في دافعية التعلم لدى الطلاب.

- **كدراسة الرايقي (٢٠١٨)** التي هدفت إلى التعرف على العوامل المدرسية المؤدية إلى انخفاض دافعية التعلم من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واتبعت المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من طالبات التعليم العام بالمدارس الثانوية في مدينة جدة، وكان من أهم نتائجها أن من أبرز العوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة التي تؤدي إلى انخفاض دافعية التعلم لدى الطالبات ما يلي: افتقار المعلمة للمرونة ومراعاة ظروف الطالبة، استخدام المعلمة أسلوب التهديد والتخويف، ضعف اهتمام المعلمة بالحوافز المعنوية كالثناء.
- **ودارسة كلحة (٢٠١٦)** التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي. حيث عرّفت المكونات الإيجابية للبيئة الصفية إجرائياً بأنها مجموعة تفاعلات نفسية واجتماعية يمكن من خلالها الاستدلال على صحة مسيرة إدارة الصف، وجودة المناخ السائد داخل الفصل المدرسي وهذه المكونات هي: الدعم الاجتماعي، وضوح المعايير، التوجه الذاتي، المشاركة في القرارات الصفية، الانشغال بعملية التعلم، كان منهج الدراسة وصفياً استخدم فيه مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية ومقياس الدافعية للتعلم، وطبقت المقاييس على عينة بلغ حجمها(٦٠) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية التابعة لولاية مستغانم، وكان من نتائجها وجود علاقة موجبة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم.
- **أما دراسة الناجي(٢٠١٥)** فهدفت إلى الخروج بقائمة لأفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية وفقاً لتصنيف ماسلو، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي تحليل محتوى الدراسات والبحوث التي تناولت دافعية التعلم لدى الطلاب، ثم تحكيمها من قبل (١٠) خبراء في تخصصات المناهج وعلم النفس، وكان من أهم نتائجها أن خرجت بقائمة محكّمة من ممارسات زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في أربع محاور: محور المعلم، محور الطالب، محور المنهج، محور البيئة.
- **وهدفت دراسة سرار(٢٠١٥)** إلى دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس منطقة القصيعة، واتبعت المنهج الوصفي، وكانت أداتا الدراسة هما مقياس الدافعية للتعلم، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيعة، وطبقت على عينة مكونة من (٦٥) طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الدافعية للتعلم وبين التوافق النفسي والاجتماعي للطالب، الذي عرّفته الدراسة بأنه عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الطالب بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، ليحقق الرضا عن نفسه والآخرين، وقدرته على توظيف واستثمار إمكاناته الذاتية لمواجهة متطلبات الحياة.

- **وقد سعت دراسة عمر(٢٠١٤)** إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب التعليم الثانوي، واتبعت المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي مقياس الأمن النفسي، تمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي بالمدارس الثانوية بمدينة بريان بالجزائر، وكان من أهم نتائجها أن شعور الطالب بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية للتعلم، ولا تختلف هذه العلاقة باختلاف جنس الطالب (ذكر أو أنثى) أو تخصصه (علمي أو أدبي).
- **أما دراسة كاري وآخرون (carey, Jennifer & lynley, 2011)** فهدفت إلى تحديد ممارسات معلمي المرحلة الثانوية في تحفيز طلابهم ودعم التعلم، وذلك باستخدام أداة الملاحظة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وعددهم ٢٨٦٤ طالباً، وخرجت بأن ممارسات المعلمين في تحفيظ الطالب وعم تعلمه تندرج تحت محاور ثلاثة رئيسية: ممارسات دعم الفهم، وممارسات بناء العلاقة والمحافظة عليها، وممارسات إدارة الصف الدراسي.
- **وترى دراسة كرو و سمال (Crow & small, 2011)** خطورة الدوافع الخارجية التي تنتهجها النظم التعليمية مع الطلاب عبر الدرجات أو المكافآت وغيرهما من حوافز ملموسة وغير ملموسة، معللةً ذلك بأن هذه الحوافز تعمل غالباً ضد الهدف الحقيقي والأهم من التعلم، فالحوافز الخارجية تضعف الدوافع الداخلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

العرض السابق يظهر تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأقرب الدراسات إليها هي ودراسة الناجي(٢٠١٥) والرايقي (٢٠١٨) (carey et al.,2011) دراسة وكاري وآخرون لتركيزها على ممارسات المعلم ودورها في دافعية التعلم لدى الطلاب.

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الحدود المكانية للدراسة، وحدودها البشرية، وتستفيد من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري، ودعم نتائج الدراسة، كما استفادت الدراسة الحالية من نتائج دراسة الناجي(٢٠١٥) في بناء أداتها.

مشكلة الدراسة:

تزايدت أهمية رفع تحصيل الطلاب الدراسي وتطوير دافعية التعلم لديهم بعد إعلان المملكة رؤيتها الطموحة (رؤية ٢٠٣٠) التي تتطلع إلى تطوير المنظومة التعليمية والتربوية ساعيةً إلى " إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة" (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٥م، ٢٨).كما نصّت وثيقة رؤية ٢٠٣٠ على مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب و "تزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل" (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٥م، ٣٦) وهو الأمر الذي لا يتحقق بدون وجود دافعية للتعلم لدى الطلاب.

وانطلاقاً من أهمية رفع مستوى مخرجات التعليم وتجويدها لتلائم متطلبات وطموحات الوطن فإن تطوير دافعية الطلاب للتعلم ينبغي أن يحظى باهتمام التربويين للبحث في أفضل الممارسات التي يمكن اتباعها لتحقيق هذا الهدف.

تشكل الدافعية عنصراً أساسياً من عناصر التدريس، ولا سيما أنها تعمل على زيادة فعاليتها والمساهمة إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلمين. حيث يرى البعض أن من الأسباب الرئيسية في وجود الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين يعود إلى تباين مستوى الدافعية لديهم. وهذا ما دفع العديد من علماء النفس والتربويين ضرورة تأكيد أن تكون الدافعية هدفا تعليميا بحد ذاتها حتى يتسنى تحقيق التعلم المرغوب لدى المتعلمين. ويعزو كثير من الباحثين ضعف دافعية الطلاب إلى ضعف ممارسات المعلمين (الزغلول، ٢٠١٢).

ويزداد التركيز في دافعية التعلم على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية إذ تعتبر مرحلة مفصلية ينتقل بعدها الخريج إلى الحياة الجامعية أو إلى التعليم المهني والتقني أو إلى سوق العمل.

وحيث أن ممارسات المعلم هي الأكثر أهمية وحيوية في العملية التعليمية، والأقوى تأثيراً على الطلاب، فقد سعت الباحثات إلى دراسة أفضل ممارسات المعلمة في تطوير دافعية التعلم لدى الطالبات في المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر ممارسات المعلمة في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية موضوعها وهو تطوير دافعية التعلم لدى الطالبات، وحيث إن هذه الدراسة هي الأولى التي تتناول تطوير دافعية التعلم لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خميس مشيط – وذلك بعد البحث في قواعد المعلومات العربية المدرجة في المكتبة الرقمية السعودية – فإن أهميتها تتلخص في أهمية نتائجها للمعلمات، والقيادات المدرسية، والمشرفات التربويات، وإدارة التعليم بالمنطقة. وذلك انسجاماً مع التوجه نحو تحسين نواتج تعلم الطلاب، وتجويد مخرجات التعليم، بعد أن تطلعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى إحراز الطالب نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل العلمي (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦). وهو الأمر الذي لا يتحقق دون أن يمتلك الطالب الدافعية للتعلم.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: سعت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات المعلمة في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية التابعة لمحافظة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: زمن إجراء الدراسة وهو العام الدراسي ١٤٤١هـ

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمات العلوم المسلكية بالمدارس الثانوية التابعة لمحافظة خميس مشيط.

مصطلحات الدراسة:

الدافعية للتعلم تعرّف إجرائياً بأنها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف.

العلوم المسلكية هي مقررات تدرّس في المرحلة الثانوية من التعليم العام السعودي، هادفةً إلى دراسة السلوك الإنساني وتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به. تتضمن المقررات التالية: الدراسات النفسية والاجتماعية، مهارات حياتية، التربية الأسرية.

منهجية وإجراءات الدراسة:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لهدف الدراسة. وهو المنهج الذي يتم فيه استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة، أو عينة كبيرة منهم، وذلك لوصف الظاهرة المدروسة (العساف، ٢٠١٢).

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة المغلقة أداةً لجمع المعلومات وذلك لمناسبتها لهدف البحث، وهي تلك الاستمارة التي تحتوي مجموعة من العبارات المكتوبة مزوّدة بالخيارات المحتملة لها (العساف، ٢٠١٢).

صدق الاستبانة: بما أن الاستبانة بنيت على قائمة ممارسات المعلم في تطوير دافعية التعلم لدى طلاب الثانوية التي وردت في دراسة (الناجي،٢٠١٥م) وهي قائمة محكمة إذ تم تحكيمها من قبل ١٠ محكمين خبراء فقد تم الاستغناء بذلك عن تحكيم الاستبانة للتحقق من صدق الأداة.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة عبر حساب معامل كرونباخ ألفا لعبارات الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي spss، وكان معامل كرونباخ ألفا للأداة كالتالي:

جدول (١): معامل كرونباخ ألفا

عدد عبارات الاستبانة	معامل كرونباخ ألفا
٣١	٠,٨٦٤

ويظهر من الجدول رقم(١) أن معامل كرونباخ ألفا للاستبانة مرتفع، مما يدل على ثبات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية: استخدم معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، أما في معالجة البيانات فاستخدمت المتوسطات والانحراف المعياري. كما استخدم معادلة الوزن النسبي الفارق لتحليل استجابات أفراد الدراسة وتحديد مدى الممارسة لعبارات الاستبانة، وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

المدى = قيمة الفئة الأعلى – قيمة الفئة الأدنى

= ٤-١=٣

الفرق بين الفئات = المدى ÷ قيمة الفئة الأعلى

= ٣÷٤ = ٠,٧٥

واعتماداً على طول الفئة فقد تم توزيع الفئات وفقاً للجدول رقم (٢) كما يلي:

جدول (٢): توزيع الفئات وفق المقياس الرباعي المستخدم في الاستبانة

الوصف	مدى المتوسطات
غير مؤثرة	٤-٣,٢٦
مؤثرة بدرجة ضعيفة	٣,٢٥-٢,٥١
مؤثرة بدرجة متوسطة	٢,٥٠-١,٧٦
مؤثرة بدرجة كبيرة	١,٧٥-١

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفقاً للإجراءات التالية:

١. بناء الاستبانة عبر تلخيص ممارسات المعلم في تطوير دافعية التعلم لدى الطلاب من دراسة (الناجي، ٢٠١٥م)، وترتيبها لتكوّن عبارات الاستبانة، وكان عدد العبارات (٣١) عبارة، وأمام كل عبارة مقياس ليكرت الرباعي للتعرف على درجة تأثير هذه الممارسة على تطوير دافعية طالبات المرحلة الثانوية، وكان المقياس المستخدم:

- مؤثرة بدرجة كبيرة
- مؤثرة بدرجة متوسطة
- مؤثرة بدرجة ضعيفة
- غير مؤثرة

٢. مخاطبة مديرة مكتب الإشراف التربوي بخميس مشيط بطلب الموافقة على توزيع الاستبانة، و بعد الحصول على الموافقة تم إعداد الاستبانة الكترونياً وتوزيعها على معلمات العلوم المسلكية بالمدارس الثانوية التابعة لمحافظة خميس مشيط.

٣. استخراج النتائج بعد تحليلها إحصائياً عبر برنامج التحليل الإحصائي spss للتعرف على أعلى الممارسات تأثيراً في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في معلمات العلوم المسلكية في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة خميس مشيط، وعددهن (٦٠) معلمة. وتم اختيار معلمات العلوم المسلكية لسهولة وصول الباحثات لهن حيث أن بعض الباحثات المشاركات في الدراسة مشرفات علوم مسلكية بخميس مشيط.

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على كامل مجتمع الدراسة للخروج بنتائج أفضل، وكان عدد المستجيبات (٥٣) معلمة، بنسبة ٨٨,٣٣٪ من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة في مثل هذه الدراسات المسحية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمنت الاستبانة (٣١) عبارة من ممارسات المعلمة في تطوير دافعية التعلم لطالبات المرحلة الثانوية، وكانت المتوسطات والانحراف المعياري لدرجة تأثير كل ممارسة منها في تطوير دافعية طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط كالتالي:

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة

الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تأثير الممارسة
١) تحرص على إشباع الحاجات الأساسية للطالبة من أكل وشرب وقضاء حاجة	١,٤٧١٧	٠,٧٢٣٣٤	مؤثرة بدرجة كبيرة
١) تراعي الظروف الصحية والنفسية التي تمر بها الطالبات	١,٥٢٨٣	٠,٨٩٠٢٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢) تبتعد عن التهديد البدني (الضرب ..) والمعنوي (خصم الدرجات ..)	١,٠٣٧٧	٠,١٩٢٣٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
٣) تتجنب التعريض بأجناس الطالبات أو أعراقهن أو أعرافهن	١,٠٧٥٥	٠,٢٦٦٦٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
٤) تعدل في التعامل مع الطالبات فيتيح لهن فرصا متساوية في التعلم	١,٠٩٤٣	٠,٤٤٩٩٦	مؤثرة بدرجة كبيرة
٥) تلجأ إلى النظام والقوانين الصفية عندما يكون سلوك الطالبة معيقا للتعلم	١,١٨٨٧	٠,٣٩٥٠٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٦) تتبع نظام واضح متدرج في توزيع المكافآت والعقوبات في الصف	١,٢٠٧٥	٠,٥٣٢٠٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٧) تدوّن إعجابها وتقديرها للممارسة التعلمية الصحيحة على أوراق ودفاتر وكتب الطالبات	١,٠٧٥٥	٠,٦٦٦٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
٨) تنتقد السلوكيات الخاطئة للطالبات بلا تجريح ودون أن تتعرض لذواتهن	١,١١٣٢	٠,٣٧٥٢١	مؤثرة بدرجة كبيرة

٩) تراعي عند الشرح الظروف الفيزيقية (حرارة - برودة ..) المحيطة بالطالبات داخل الفصل.	١,٢٨٣٠	٠,٥٦٧٦٣	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٠) تبتعد عن تخويف الطالبات من صعوبة محتوى المنهج أو الاختبار	١,٠٣٧٧	٠,١٩٢٣٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
الممارسة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة تأثير الممارسة**
١١) تبدي استعدادها لدعم الطالبات فيما يصعب عليهن فهمه	١,٢٠٧٥	٠,٥٣٢٠٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٢) تطبق طرق التدريس التي تعزز تشارك الطالبات وتعاونهن في التعلم.	١,١١٣٢	٠,٣١٩٨٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٣) تنوع في مسارات التعلم (فردي - ثنائي - ثلاثي ...)	١,١٨٨٧	٠,٣٩٥٠٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٤) تمارس المهارات التواصلية مع الطالبات بإتقان (استماع - حوار - إقناع - تعاطف..)	١,٢٠٧٥	٠,٤٩٤٥٣	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٥) تربط المحتوى والتعلم بواقع الطالبات.	١,٠٣٧٧	٠,١٩٢٣٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٦) تؤكد للطالبات قدرتهن على تحقيق النجاح والتفوق	١,٠٧٥٥	٠,٢٦٦٦٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٧) ترشد الطالبات إلى برامج مساندة وإثرائية تدعم تعلمهن لمحتوى المنهج	١,٣٠١٩	٠,٥٧٤٦٢	مؤثرة بدرجة كبيرة
١٨) تسمح للطالبات بابتكار طرق وحلول جديدة للتعلم	١,٣٢٠٨	٠,٧٥٣٨٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٠) تستثير تفكير الطالبات بالأسئلة غير المتوقعة وغير المألوفة وبالألغاز التعليمية	١,٠٩٤٣	٠,٢٩٥١٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢١) تعتني بمناسبة الأنشطة والتقنيات المستخدمة لخصائص نمو وقدرات الطالبات	١,٢٠٧٥	٠,٤٠٩٤٣	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٢) تشجع مشاركة الطالبات في الأنشطة المدرسية.	١,٣٠١٩	٠,٥٧٤٦٢	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٣) تحتفي بمشاركات وإنجازات الطالبات.	١,١٣٢١	٠,٣٤١٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٤) تتبع معايير واضحة ومعلنة في تقييم أداء الطالبات	١,١٨٨٧	٠,٤٤١٠٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٥) تبتعد عن مقارنة درجات ومستوى الطالبة بالأخريات وإنما بنفسها أو بمحكات موضوعية	١,١٦٩٨	٠,٣٧٩٠٦	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٦) تجزئ حل الواجبات والمهمات الكبيرة إلى أجزاء ومراحل لتساعد الطالبات على الإنجاز	١,٢٠٧٥	٠,٥٣٢٠٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٧) تقدم تغذية راجعة مباشرة على أداء الطالبات وواجباتهن واختباراتهن	١,١٣٢١	٠,٣٤١٨١	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٨) تستخدم نتائج التقويم في تعزيز نقاط القوة لدى الطالبات وتحسين تعلمهن	١,٠٥٦٦	٠,٢٣٣٣٠	مؤثرة بدرجة كبيرة
٢٩) تثني على الطالبات اللواتي أظهرن تقدما أو تفوقا في مستواهن التعليمي	١,٠٣٧٧	٠,١٩٢٣٨	مؤثرة بدرجة كبيرة
٣٠) تتيح فرصة للطالبات الأكثر تفوقا بمساندة ومعاونة زميلاتهن	١,١٥٠٩	٠,٣٦١٤٢	مؤثرة بدرجة كبيرة
٣١) تشرك الطالبات في تحديد واختبار بعض طرق وآليات تقويمهم	١,٣٢٠٨	٠,٥٨٠٩٠	مؤثرة بدرجة كبيرة

من الجدول رقم (٣) يظهر أن جميع ممارسات المعلمة الواردة في عبارات الاستبانة كانت مؤثرة بدرجة كبيرة على دافعية التعلم لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بخميس مشيط، ويمكن ترتيب العبارات التي تمثل أعلى ممارسات المعلمة تأثيراً على دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً للمتوسطات والانحراف المعياري كالتالي:

جدول (٤): ممارسات المعلمة الأعلى تأثيراً على دافعية التعليم لدى الطالبات

الترتيب	الممارسات
١	تراعي الظروف الصحية والنفسية التي تمر بها الطالبات
٢	تحرص على إشباع الحاجات الأساسية للطالبة من أكل وشرب وقضاء حاجة
٣	تشرك الطالبات في تحديد واختيار بعض طرق وآليات تقويمهم
٤	تسمح للطالبات بابتكار طرق وحلول جديدة للتعلم
٥	ترشد الطالبات إلى برامج مساندة وإثرائية تدعم تعلمهن لمحتوى المنهج

ويلاحظ أن العبارات الخمس التي حظيت بالترتيب الأعلى في التأثير على دافعية الطالبات للتعلم تنوعت بين الممارسات التدريسية، وبين ممارسات مراعاة الحاجات الفسيولوجية الأساسية. ولكن الممارسات الأكبر تأثيراً هي الممارسات التي تتعلق بتعامل المعلمة مع طالباتها وفق حاجاتهن الأساسية وفق هرم ماسلو، في مقابل العبارات التي تتناول الممارسات التدريسية للمعلمة، وكانت الممارسات التدريسية التي حظيت بالترتيب الأعلى بين بقية الممارسات هي الممارسات التي تشرك الطالب في العملية التعليمية وتمنحه فرصة الاختيار والتعلم الذاتي والإبداع والابتكار.

وهذه النتائج يتفق مع نتيجة دراسة (الرايقي، ٢٠١٨م) إذ يؤدي ضعف ممارسات المعلمة إلى انخفاض دافعية التعلم لدى الطالبات، ونتيجة دراسة (سرار، ٢٠١٥م) التي انتهت إلى وجود علاقة موجبة بين الدافعية للتعلم وبين التوافق النفسي والاجتماعي للطالب. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عمر، ٢٠١٤م) التي أكدت العلاقة بين شعور الطالب بالأمن النفسي ودافعيته للتعلم. ونتائج دراسة (كلحة، ٢٠١٦) حيث اتفقت هذه الممارسات مع المكونات الإيجابية للبيئة الصفية.

وهذه النتيجة تؤكد أهمية تطبيق المعلمة الاستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تقوم على إشراك الطالبة بفاعلية في التعلم، وتحويل دور الطالبة من مجرد التلقي، ودور المعلمة من التلقين إلى التيسير والتوجيه والدعم لعملية التعلم.

التوصيات:

توصي الدراسة بناءً على ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:

١. الاعتناء بالإعداد التربوي للمعلمة في برامج إعداد المعلم بمهارات التعامل مع الطالب ومراعاة احتياجات المرحلة العمرية.

٢. تدريب المعلمات على المهارات اللازمة لتطوير دافعية الطالبات نحو التعلم: وهي ربط المحتوى بالواقع، التقويم التربوي، مهارات التفكير، والتعلم التعاوني.

بحوث مستقبلية مقترحة:

١. أثر ممارسات القيادة المدرسية في تطوير دافعية التعلم للطالبات.

٢. أثر الإرشاد الطلابي في تطوير دافعية التعلم للطالبات.

٣. دور الأسرة في تطوير دافعية التعلم للطالبات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إذبلا، أسماء .(٢٠١٤). "ضعف دافعية التعلم لدى المتعلمين"، البيداغوجي، ع١، ص٥١-٥٨.

٢. التل، شادية أحمد .(٢٠٠٤). علم النفس العام. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣. حديدي، محمد .(٢٠١٥). "الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسي والاجتماعي"، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية: ع١٨: ٣٩-٤٨.

٤. الرايقي، وئام بنت حامد .(٢٠١٨). "العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة"، مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ٥٩(٣): ١٦-٤٤.

٥. رؤية ٢٠٣٠ .(٢٠١٥). من الرابط https://vision2030.gov.sa تم الاسترجاع في ٢/ ٣/ ١٤٤١هـ.

٦. الزغلول، عماد. (٢٠١٢). علم النفس التربوي. العين: دار الكتاب الجامعي.

٧. سرار، محمد رمضان. (٢٠١٥). "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس منطقة القصيعة". أعمال وبحوث المؤتمر العلمي الأول لجامعة الزيتونة. كلية الآداب والعلوم ترهونة. ص٣٤٩-٣٧٠.

٨. سيسبان، فاطيمة الزهراء .(٢٠١٦). "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم"، مجلة التنمية البشرية: ع٦: ٨٣-٩٣.

٩. العساف، صالح .(٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

١٠. عمر، حجاج .(٢٠١٤). "الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي رباح: ع١٩١:١٦-٢١٠.

١١. كلحة، ماحي .(٢٠١٦). "المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة عبدالحميد باديس.

١٢. الناجي، عبدالسلام بن عمر. (٢٠١٥). "أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: ع ٦٧: ٢٧٣-٢٩٨.

١٣. بن موسى، عبدالوهاب وَ أبي مولود، عبدالفتاح .(٢٠١٧). "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي رباح: ع٣٠: ٣٨٣-٣٩٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Carey E. Andrzejewski, Jennifer Allen & Lynley H. Anderman (2011). "How Do Teachers Support Students' Motivation and Learning in Their Classrooms?". Teachers College Record, 113 (5): 969-1003

[2] Crow, Sherry R.& Small, Ruth V. (2011). "Developing the Motivation within: Using Praise and Rewards Effectively". School Library Monthly, 27 (5): 5-7

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

Female-teacher's practices that impact on development of motivation for learning among secondary school female-students from the viewpoint of behavioral science female-teachers in Khamis Mushait governorate

[1]Manal abdulaziz Alsalem, [2]Amal Mohammed Abd Elgawad, [3]Khairiah Awno Alshahrani

[1] Educational training Supervisor- Riyadh, KSA
[2,3] Behavioral Science supervisor- Khamis Mushait, KSA
[1]Manal.alsalem@gmail.com

Received : 9/1/2020 Revised : 20/1/2020 Accepted : 9/5/2020 DOI : https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.1.3

Abstract: The study aimed at identifying the female-teacher's practices that impact on development of motivation for learning among secondary school female-students from the viewpoint of behavioral science female-teachers in Khamis Mushait.

The study used the descriptive-survey approach with the closed-ended questionnaire as a tool, and the study population was the female-teachers of behavioral sciences in the secondary schools affiliated to Khamis Mushait Governorate, and the tool was applied to the entire population of (53) female-teachers who have responded to the study tool.

The study concluded that all female-teacher's practices mentioned in the questionnaire have a significant impact on the motivation for learning among secondary school female-students from the viewpoint of behavioral science female-teachers in secondary schools affiliated to Khamis Mushait Governorate, and female-teachers' practices of the highest impact on the motivation for learning among secondary schools female-students were the following: - She takes into account the health and psychological conditions experienced by the female-students. - She keens to satisfy the basic needs of the female-student from eating, drinking and going to the toilet. - She engages the students in determining and testing some of their evaluation methods and mechanisms. – She allows female-students to devise new methods and solutions for learning. - She guides female-students to support and enrichment programs that support their learning of the curriculum content.

The study recommended the educational preparation for the pre-service female-teacher, and continuous training in the skills of the female-teacher that increases the motivation of her female-students towards learning.

Keywords: *Learning Motivation; Teacher's Practices; Developing the Learning Motivation.*

References:

[1] Al'saf, Salh. (2012). Almdkhl Ela Albhth Fy Al'lwm Alslwkyh. Alryad: Dar Alzhra'.

[2] 'mr, Hjaj. (2014). "Alamn Alnfsy W'laqth Baldaf'yh Llt'lm Drash Mydanyh Bthanwyat Mdynh Bryan", Mjlt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh Bjam't Qasdy Rbah: '16:191-210.

[3] Edbla, Asma'. (2014). "D'f Daf'yh Alt'lm Lda Almt'lmyn", Albydaghwjy, '1, S51-58.

[4] Hdydy, Mhmd.(2015). "Aldaf'yh Llt'lm Byn Tathyr Al'aml Alnfsy Walajtma'y", Mrkz Albsyrh Llbhwth Walastsharat Walkhdmat Alt'lymyh: '18: 39-48.

[5] Klhh, Mahy. (2016). "Almkwnat Aleyjabyh Llby'h Alsfyh Fy Dw' Nzryt Mwray Waldaf'yh Llt'lm Lda Tlamyd Mrhlt Alt'lym Althanwy", Mdkrt Tkhrj Lnyl Shhadh Almajstyr Fy 'lm Alnfs. Klyt Al'lwm Alajtma'yh Walensanyh. Jam't 'bdalhmyd Badys.

[6] Bn Mwsa, 'bdalwhab W´ Aby Mwlwd, 'bdalftah. (2017). "Aldaf'yh Llt'lm W'laqtha Balthsyl Aldrasy Drash Mydanyh Ltlamyd Alsnh Awla Thanwy Bmdynh Alwady". Mjlt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh Bjam't Qasdy Rbah: '30: 383-390.

[7] Alnajy, 'bdalslam Bn 'mr. (2015). "Afdl Mmarsat Zyadt Daf'yt Alt'lm Ltlab Almrhlh Althanwyh Fy Dw' Eshba' Hajathm Alensanyh", Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs: ' 67: 273-298.

[8] R'yt 2030. (2015). Mn Alrabthttps://Vision2030.Gov.Sa Tm Alastrja' Fy 2/ 3/ 1441h.

[9] Alrayqy, W'am Bnt Hamd.(2018). "Al'waml Almdrsyh Alm'dyh Lankhfad Aldaf'yh Llt'lm Mn Wjht Nzr Altalbat Drash Mydanyh 'la 'ynh Mn Talbat Almrhlh Althanwyh Bmdynh Jdh", Mjlt Alkhdmh Alajtma'yh: Aljm'yh Almsryh Llakhsa'yyn Alajtma'yyn. 59(3): 16-44.

[10] Srar, Mhmd Rmdan. (2015). "Altwafq Alnfsy Walajtma'y W'laqth Baldaf'yh Llt'lm Lda Tlbh Almrhlh Althanwyh Bmdars Mntqh Alqsy'h". A'mal Wbhwth Alm'tmr Al'lmy Alawl Ljam't Alzytwnh. Klyt Aladab Wal'lwm Trhwnh. S349-370.

[11] Sysban, Fatymh Alzhra'. (2016). "Aldaf'eyh Llt'lm W'laqtha Balthsyl Aldrasy Lda Altlamyd Alm'rdyn Lltsrb Almdrsy Drash Wsfyh Ltlamyd Alsnh Alrab'h Mtwst Bwlayh Mstghanm", Mjlt Altnmyh Albshryh: '6: 83-93.

[12] Altl, Shadyh Ahmd. (2004). 'lm Alnfs Al'am. 'man: Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'.

[13] Alzghlwl, 'mad. (2012). 'lm Alnfs Altrbwy. Al'yn: Dar Alktab Aljam'y.

الملاحق

ملحق ١: استبانة الدراسة

ملحق٢: خطاب مو افقة مديرة مكتب التعليم بخميس مشيط على تطبيق الاستبانة

(استبانة الدراسة)

ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط

تعتبر دافعية الطالبة للتعلم عاملاً بالغ الأهمية في مستواها الدراسي، إذ تظهر سلبيات ومظاهر انخفاض دافعية التعلم لدى الطالبة في المظاهر التالية: رفض تعليمات أو أوامر المعلم، التسرب الفكري -السرحان- من جو الحصة ، إهمال الواجبات الدراسية، التأخر الصباحي عن المدرسة أو التأخر عن حضور الطابور الصباحي، الإخفاق في الاختبارات المدرسية، إثارة الفوضى والعبث بالمرافق المدرسية وعدم المحافظة عليها أو الكتابة على جدران المدرسة.

ولتأثير ممارسات المعلمة في تطوير دافعية التعلم لدى طالباتها كانت هذه الاستبانة لدراسة ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير دافعية طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط، نأمل منك التكرم بتحديد درجة تأثير ممارسات المعلمة الموضحة في عبارات الاستبانة، علماً بأن نتائج الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية.

من وجهة نظرك: ما درجة تأثير الممارسات التالية من المعلمة في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

الممارسة	مؤثرة بدرجة كبيرة	مؤثرة بدرجة متوسطة	مؤثرة بدرجة ضعيفة	غير مؤثرة
١. تحرص على إشباع الحاجات الأساسية للطالبة من أكل وشرب وقضاء حاجة				
٢. تراعي الظروف الصحية والنفسية التي تمر بها الطالبات				
٣. تبتعد عن التهديد البدني (الضرب ..) والمعنوي (خصم الدرجات ..)				
٤. تتجنب التعريض بأجناس الطالبات أو أعراقهن أو أعرافهن				
٥. تعدل في التعامل مع الطالبات فيتيح لهن فرصا متساوية في التعلم				
٦. تلجأ إلى النظام والقوانين الصفية عندما يكون سلوك الطالبة معيقا للتعلم				
٧. تتبع نظام واضح متدرج في توزيع المكافآت والعقوبات في الصف				
٨. تدوّن إعجابها وتقديرها للممارسة التعلمية الصحيحة على أوراق ودفاتر وكتب الطالبات				
٩. تنتقد السلوكيات الخاطئة للطالبات بلا تجريح ودون أن تتعرض لذواتهن				
١٠. تراعي عند الشرح الظروف الفيزيقية (حرارة - برودة ..) المحيطة بالطالبات داخل الفصل.				
الممارسة	**مؤثرة بدرجة كبيرة**	**مؤثرة بدرجة متوسطة**	**مؤثرة بدرجة ضعيفة**	**غير مؤثرة**
١١. تبتعد عن تخويف الطالبات من صعوبة محتوى المنهج أو الاختبار				
١٢. تبدي استعدادها لدعم الطالبات فيما يصعب عليهن فهمه				
١٣. تطبق طرق التدريس التي تعزز تشارك الطالبات وتعاونهن في التعلم.				
١٤. تنوع في مسارات التعلم (فردي - ثنائي - ثلاثي ...)				
١٥. تمارس المهارات التواصلية مع الطالبات بإتقان (استماع - حوار - إقناع - تعاطف..)				
١٦. تربط المحتوى والتعلم بواقع الطالبات.				
١٧. تؤكد للطالبات قدرتهن على تحقيق النجاح والتفوق				
١٨. ترشد الطالبات إلى برامج مساندة وإثرائية تدعم تعلمهن لمحتوى المنهج				
١٩. تسمح للطالبات بابتكار طرق وحلول جديدة للتعلم				
٢٠. تستثير تفكير الطالبات بالأسئلة غير المتوقعة وغير المألوفة وبالألغاز التعليمية				
٢١. تعتني بمناسبة الأنشطة والتقنيات المستخدمة لخصائص نمو وقدرات الطالبات				
٢٢. تشجع مشاركة الطالبات في الأنشطة المدرسية.				
٢٣. تحتفي بمشاركات وإنجازات الطالبات.				
٢٤. تتبع معايير واضحة ومعلنة في تقييم أداء الطالبات				
٢٥. تبتعد عن مقارنة درجات ومستوى الطالبة بالأخريات وإنما بنفسها أو بمحكات موضوعية				
٢٦. تجزئ حل الواجبات والمهمات الكبيرة إلى أجزاء ومراحل لتساعد الطالبات على الإنجاز				
٢٧. تقدم تغذية راجعة مباشرة على أداء الطالبات وواجباتهن واختباراتهن				
٢٨. تستخدم نتائج التقويم في تعزيز نقاط القوة لدى الطالبات وتحسين تعلمهن				

٢٩. تثني على الطالبات اللواتي أظهرن تقدما أو تفوقا في مستواهن التعليمي				
٣٠. تتيح فرصة للطالبات الأكثر تفوقا بمساندة ومعاونة زميلاتهن				
٣١. تشرك الطالبات في تحديد واختبار بعض طرق وآليات تقويمهم				

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الرمز (٤٧٨٠)
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير
مكتب التعليم بمحافظة خميس مشيط
قسم العلوم المسلكية والإدارية

رؤية VISION 2030 وزارة التعليم

الموضوع / بشأن طلب الموافقة على تطبيق الاستبانه

المكرمة / مديرة مكتب التعليم بخميس مشيط وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نأمل منكم التكرم بالموافقة على تطبيق استبانه الدراسة المرفقة (أثر ممارسات المعلمة في تطوير دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بالثانويات التابعة لمحافظة خميس مشيط مع شكرنا لكم على اهتمامكم بدعم البحث العلمي .

وجزاكم الله خيراً ،،،،

مشرفات العلوم المسلكية
خيرية عون الشهراني
أمال محمد عبد الجواد